**مشروع أولويات البحث والنشر العلمي**

فسعياً من عمادة البحث العلمي لتطوير البنية المؤسسية للبحث العلمي في الجامعة ورفع معدلات الإنتاج والنشر العلمي فيها، وتعزيز قيام المشروعات البحثية المشتركة بين الأقسام العلمية المختلفة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك تفعيلاً لمقتضيات الخطة الإستراتيجية للبحث العلمي التي اعتمدها مجلس الجامعة بقرار رقم (2139-1430هـ) في جلسته الأولى للعام الجامعي 1430هـ/1431هـ المنعقدة بتاريخ 23/10/1430هـ فقد أطلقت العمادة مشروعاً لتحديد أولويات البحث والنشر العلمي في الجامعة بهدف تسليط الضوء على المجالات التي لم تنل حقها من البحث والدراسة، وفتح آفاق ومجلات جديدة في البحث العلمي، وتوجيه الباحثين للتصدي للدراسات والبحوث التي تلبي حاجات المجتمع المختلفة، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة .

ولتنفيذ هذا المبادرة شكل مجلس العمادة في جلسته الأولى للعام الجامعي 1430/1431هـ المنعقدة بتاريخ 17/2/1431هـ لجنة عملت على إعداد التنظيمات والأوليات اللازمة للمشروع، وقد عقدت اللجنة عدة فعاليات علمية منها حلقة نقاش شارك فيها رؤساء وحدات البحوث في الكليات والمعاهد العليا بالجامعة إلى جانب رؤساء الأقسام العلمية واستهدفت الحلقة بيان أهداف مشروع إعداد الأولويات والآليات المقترحة لتفعيل المشروع وتم الاعتماد على نتائج الورشة في تطوير رؤية المشروع وأهدافه وآليات تنفيذه والجدول المعد لذلك .

وقد تمت بلورة نطاق المشروع في إعداد قائمة بالمجالات البحثية الأولى بالاهتمام في كافة تخصصات الجامعة خلال العامين الجامعيين 1432-1433/1433-1434هـ بحيث تكون هذه القائمة المحدد الأساس للمشروعات البحثية التي سيتم تمويلها من قبل عمادة البحث العلمي إلى جانب الاعتماد على هذه القائمة في تحديد ما يمكن قبوله من المنتجات العلمية (الكتب، البحوث، رسائل الماجستير والدكتوراه) التي يتقدم بها أعضاء هيئة التدريس للنشر من خلال منافذ النشر المتاحة في الجامعة ماعدا المجلات العلمية.

تلا ذلك عمل اللجنة من خلال الأقسام العلمية في الكليات والمعاهد العليا على تحديد الأولويات البحثية لجميع التخصصات العلمية في الجامعة وفق آليات وضوابط المشروع التي اعتمدها مجلس العمادة ( شمل المشروع 55 قسماً علمياً ) ثم عملت اللجنة على تحكيم تلك الأولويات بالاستعانة بلجان تحكيم متخصصة بلغ عدد أعضائها أكثر من 120 عضواً من داخل المملكة وخارجها وذلك للتأكد من استجابة الأوليات المقترحة للحاجات المجتمعية الأولى بالاهتمام وقدرتها على تعزيز الثراء العلمي في التخصصات المختلفة في الجامعة والتزامها بالضوابط المعدة للمشروعات.

وقد تم تصنيف الأولويات وفق التخصصات العلمية الموجودة في الجامعة دون النظر إلى الأقسام العلمية الصادرة عنها نظراً لوجود بعض الأقسام المتناظرة في الجامعة لذا رأت اللجنة تصنيف الأولويات وفق التخصصات باعتبار أن الجامعة مؤسسة علمية ذات رؤية ورسالة واحدة وقد أقر مجلس عمادة البحث العلمي في جلسته الأولى 1432-1433هـ المنعقدة بتاريخ 14/10/1433هـ القائمة النهائية لأولويات البحث والنشر العلمي في الجامعة خلال العامين الجامعيين 1432-1433/1433-1434هـ التي أعدتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض.

وإن العمادة لتتطلع من خلال هذا المشروع إلى تعزيز مكانة الجامعة ودعم خطواتها التطويرية المتعددة بما يمكنها من الإسهام الفاعل في النهضة البحثية التي تشهدها بلادنا المباركة .

**مفهوم أولويات البحث العلمي**

يقصد بأولويات البحث العلمي في الجامعة المجالات التي يتعين أن تتوجه إليها البحوث والدراسات التي تتم في تخصص علمي معين بحيث تغطي هذه المجالات التخصص الرئيس وما قد يتصل به من تخصصات فرعية تعبر عن المجالات الأولى بالاهتمام العلمي خلال مدة زمنية معينة بحيث تنال هذه المجالات النصيب الأوفر من الاهتمام مقارنة بغيرها من مجالات التخصص إما لتناولها للحاجات المجتمعية المستجدة أو لمعالجتها للأزمات أو الأحداث الطارئة التي يمر بها المجتمع أو لكونها لم تنل النصيب نفسه من الاهتمام الذي نالته المجالات الأخرى في التخصص من قبل الباحثين .

**رؤية المشروع**

الريادة في تقديم مخرجات بحثية تستجيب بالحلول التطبيقية والتوصيات العلمية للحاجات المجتمعية الأولى بالاهتمام وتعزيز الثراء العلمي في التخصصات المختلفة في الجامعة.

أهداف تحديد أولويات البحث العلمي

يهدف مشروع تحديد أولويات البحث العلمي إلى :

1\_ تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة على التميز والابتكار

2- تسخير الجهود البحثية لتلبية الحاجات المجتمعية المستجدة من خلال المساهمة في علاج المشكلات التي يعاني منها المجتمع

3- توطيد صلة الجامعة في المجتمع بمؤسساته المختلفة من خلال قيام الشراكة الفاعلة بين الجانبين.

4- تحقيق الاستثمار الأمثل لموارد الجامعة وإمكاناتها البشرية والمادية

5- دعم التراكمات العلمية في تخصصات الجامعة من خلال العناية بالمجالات البحثية التي لم تنل حظاً من البحث والدراسة في هذه التخصصات .

6- تعزيز التعاون بين الأقسام العلمية في المجالات البحثية المشتركة التي سيكون لها الأولوية في البحث

البرامج التي يشتملها مشروع تحديد الأولويات

يشمل العمل بأولويات البحث العلمي في العمادة مخرجات الجانبين التاليين :

الأول : برنامج تمويل المشروعات البحثية

الثاني: منافذ النشر العلمي باستثناء مجلات الجامعة، ويشمل ذلك .

1-رسائل الماجستير والدكتوراه 2-البحوث

3-الكتب العلمية والمنهجية والثقافية 4-الكتيبات العلمية والثقافية

5-تحقيق المخطوطات 6-الموسوعات والمعاجم

ضوابط تحديد أولويات البحث

اشترط في الأولويات البحثية أن تلتزم بالضوابط الآتية :

* أن تكون واضحة في صياغاتها دقيقة في دلالتها .
* أن تعبر بجلاء عن معايشة القسم الحقيقية لمستوى التقدم العلمي في التخصص في العالم قاطبة
* ان تعكس إحساس أعضاء هيئة التدريس في القسم بالمشكلات التطبيقية والمهنية التي يعاني منها التخصص
* أن تراعي الحاجات المستجدة للمجتمع وتخدم قضايا التنمية المستدامة فيه
* أن تغطي المجالات البحثية الرئيسة والفرعية التي يعنى بها القسم وتلك التي يتكامل فيها القسم مع غيره من الأقسام العلمية .

**بداية ومدة العمل بالأولويات :**

بدأ العمل بمشروع أولويات البحث العلمي في العمادة اعتباراً من مطلع العام الجامعي 1432/1433هـ واستمر العمل بتلك الأولويات لمدة عامين جامعيين.

**تحديث الأولويات :**

نظراً لانقضاء المدة المحددة للعمل بأولويات النشر الحالية المدونة في كتيب (أولويات البحث والنشر العلمي) الطبعة الأولى 1432- 1434هـــ فقد شرعت العمادة هذا العام (1435- 1436هـــ) في تحديث تلك الأولويات فخاطبت جميع كليات الجامعة لتوجيه أقسامها إلى تحديث أولويات البحث والنشر العلمي وهي في طور تلقي الإجابات ورصدها ومن ثم تحكيمها وإقرار العمل بها في نسختها الجديدة التي نطمح إلى أن تلبي تطلعات الجامعة وتحقق أهدافها.